

March 2014



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثامنة والعشرون

تونس، الجمهورية التونسية، 24-28 مارس/آذار 2014

أولويات أنشطة المنظمة في إقليم أفريقيا

بيان بالمحتويات

- أولاً- مقدمة
- ثانياً- متابعة أعمال المؤتمر الإقليمي لعام 2012، الإنجازات والدروس المستفادة
- ثالثاً- التطورات والاتجاهات والتحديات الناشئة: الأولويات المنقحة على المدى المتوسط
- رابعاً- مجالات التركيز الرئيسية للعمل للفترة 2014-2015 وما بعدها
- خامساً- التوجيهات الملتزمة
- سادساً- الملاحق

الموجز

- 1- شاركت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، من خلال مكتبها الإقليمي لأفريقيا، مشاركة كاملة في تنفيذ برنامج العمل والميزانية الذي ينسجم مع مجالات أولويات العمل بحسب ما تم الاتفاق عليها في الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر. ومن خلال الشراكات، وبالتحالف مع الحكومات الوطنية، أنجز المكتب الإقليمي بدعم من الإدارات الفنية، تدخلات مختلفة من أجل دعم التنمية الزراعية، مع تركيز الإجراءات على تعزيز الإنتاج الزراعي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق.
- 2- في الفترة 2012-2013، ساهمت الفاو في جعل الممارسات الزراعية الجيدة معتمدة (30-60 في المائة في أفريقيا الجنوبية) وفي تحسين إنتاج الأغذية (بنسبة 73 في المائة للأرز في غرب أفريقيا على سبيل المثال). وقد ساهم بناء القدرات في مجال إدارة الموارد الطبيعية في تحسين الحوكمة، من خلال اعتماد ممارسات الإدارة الحرجية القائمة على المجتمع. وفي إقليم البحيرات الكبرى، زاد الإنتاج الموجه نحو السوق بشكل عام، كما أن المنتجات المسوقة في الأسواق المحلية والوطنية والإقليمية قد سجلت زيادة بلغت في المتوسط 32 في المائة. كما انتشر استخدام أدوات تحليل الأمن الغذائي (كالتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي



mj777a

رمز باركود يستخدم الـ QR: يسهل هذه على الاطلاع على الوثيقة هذه وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

السرعة التي تساهم بها

مراعاة أكثر شرائح صالات وشجيع الـ بي بي سي أثيرها من حد أدنى إلى لا تقل بل والزراعة الأغذية

وي يمكن الـ بي بي سي

الـ منظمة موقع على أخرى وثائق على الاطلاع www.fao.org

والإطار المنسق) في جميع أنحاء أفريقيا، الأمر الذي يسر عملية صنع القرارات القائمة على الأدلة.

- 3 بيد أن العديد من العوامل، مثل نمو أعداد الشباب والتحضر وتغير المناخ وما إلى ذلك، تواصل تأثيرها على التحول الزراعي وعلى استخدام الموارد الطبيعية في القارة. أما الأزمات المتكررة والممتدة فلا تزال تتسبب في الحد من إيرادات وممتلكات أفقر الأسر الزراعية والانتقاص منها، ما يسهم في زيادة الفقر وانعدام الأمن الغذائي والأوضاع الهشة.
- 4 أقرت الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر الفاو الإطار الاستراتيجي (للفترة 2010-2019) مع خمسة أهداف استراتيجية جديدة تركز على نظام مؤسسي للإدارة القائمة على النتائج. وتعمل الأهداف الاستراتيجية الجديدة بالتآزر مع الأولويات الإقليمية وأطر البرمجة القطرية، من أجل بناء نهج مؤسسي لتحقيق النتائج في الإقليم.
- 5 بناءً على الدروس المستفادة من تنفيذ المبادرات الإقليمية التجريبية في عام 2013، تم اقتراح ثلاث مبادرات إقليمية تتعلق (1) بالربط بين تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وبين الشراكة المتجددة للقضاء على الجوع في أفريقيا، (2) تكثيف الإنتاج بشكل محسن ومستدام، (3) بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا للفترة 2014-2015 وما بعدها. وتضم تلك المبادرات إجراءات منبثقة عن الإطار الاستراتيجي والأولويات الإقليمية وأطر البرمجة القطرية ضمن إطار متماسك.

أولويات أنشطة المنظمة في إقليم أفريقيا أولاً - المقدمة

- 1- وافقت الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر الفاو في شهر يونيو/حزيران 2013 على الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019، وكذلك على خطة المدير العام المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017، وعلى برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015¹. ويشمل الإطار الاستراتيجي رؤية المنظمة والأهداف العالمية المنقحة، والأهداف الاستراتيجية الخمسة الجديدة، فضلاً عن هدف سادس يتعلق بالجودة الفنية والمعرفة والخدمات وموضوعي المساواة بين الجنسين والحوكمة اللذين يشملان قضايا متعددة (أنظر المرفق 1 للاطلاع على العناصر الرئيسية لإطار نتائج المنظمة). وتصل الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية إطار النتائج مع المحصلات والمخرجات ومؤشرات الإنجاز القابلة للقياس. وقد أكد مؤتمر الفاو على أن الأهداف الاستراتيجية الخمسة تمثل مجالات العمل تلك التي ستركز الفاو جهودها عليها دعماً للدول الأعضاء، كما رحب بطبيعتها الشاملة التي ستمكن المنظمة من العمل بطريقة متعددة التخصصات ومتكاملة².
- 2 - تستخدم المجالات ذات الأولوية لعمل المنظمة في إقليم أفريقيا كأساس لثلاثة تيارات استراتيجية رئيسية:
- (1) الإطار الاستراتيجي المنقح للفاو والخطة الجديدة المتوسطة الأجل، اللذان يحتويان العناصر الأساسية لإطار النتائج للمنظمة، من أجل تنظيم الاستجابات للأولويات في الإقليم؛
 - (2) الأولويات الإقليمية للمنظمة في إقليم أفريقيا بحسب ما أقرتها الدورة السابعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، الأمر الذي سيضع تركيزاً شديداً على الاحتياجات الخاصة بالإقليم في سياق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
 - (3) أطر البرمجة القطرية التي ترشد عملية تحديد الأولويات الإقليمية، وتشكل دعامة هامة وحيوية لآلية التنفيذ للمنظمة.
- 3 - في عام 2013، قامت المنظمة في إقليم أفريقيا بتجريب المبادرة الإقليمية البرنامجية للحد من الفقر في المناطق الريفية في شمال غانا، والمبادرة الإقليمية حول زيادة تكيّف سبل المعيشة مع التهديدات والأزمات في إقليم الساحل والقرن الأفريقي، كآليات تنفيذ لتعزيز تركيز عملها وتأثيره، لا سيما على المستوى القطري. ومع الأخذ في الاعتبار التجربة الرائدة، يجري وضع مبادرات إقليمية إضافية لتركّز عملية تحقيق النتائج في الفترة 2014-2015. وتهدف هذه المبادرات إلى معالجة المشاكل الإقليمية والقطرية الرئيسية عن طريق تقديم المنتجات والخدمات ذات الصلة على المستوى الإقليمي والقطري، فتساهم على هذا النحو في تحقيق النواتج المتفق عليها للخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية..

¹ الوثيقتان C 2013/7 و C 2013/3 .

² الوثيقة C 2013/REP.

4 - ويستند الإطار الاستراتيجي للمنظمة على إطار مؤسسي جديد للرصد والتقييم مع مجموعة متميزة من المؤشرات لثلاثة مستويات مترابطة من النتائج - أي الأهداف الاستراتيجية والنتائج التنظيمية والمخرجات³. ومن شأن إطار الرصد والتقييم هذا أن يعزز عملية الإبلاغ المؤسسية للمنظمة ابتداء من فترة السنتين 2014-2015 فصاعداً. وفي حين أن إطار الرصد والتقييم الجديد لا يمكن تطبيقه مباشرة على استعراض إنجازات فترة السنتين 2012-2013 في هذه الوثيقة (أنظر القسم الثاني)، فهو سيكون مرشداً لتقرير مجالات الأولوية لعمل المنظمة في الإقليم.

5 - ويقسم التقرير إلى ثلاثة أقسام:

- يحدد القسم الثاني كيف تم تناول الأولويات والبنود التي تتطلب المتابعة والمنبثقة عن المؤتمر الإقليمي السابق، ويلفت انتباه الأعضاء إلى الإنجازات الكبرى والجوانب التي تتطلب مزيداً من الاهتمام. وسوف يستخلص هذا القسم أيضاً دروساً من تطبيق المبادرات الإقليمية في العام 2013 ويشرح كيف ترشد هذه الأخيرة الطرق الجديدة للعمل.
- يتناول القسم الثالث التطورات الأخيرة الرئيسية، والقضايا الناشئة والأولويات الوطنية على النحو المبين في أطر البرمجة القطرية التي لها تأثير على أنشطة المنظمة في الإقليم.
- يقدم القسم الرابع الأمور التي ستركز المنظمة عليها في الإقليم خلال الفترة 2014-2015 (مع التوقعات على المدى المتوسط للفترة 2016-2017) وكيف تقع تلك الأمور ضمن إطار النتائج للمنظمة. ويختتم بطرح بعض القضايا الناشئة للنظر فيها لدى مواصلة تطوير البرنامج في الإقليم.

ثانياً - متابعة أعمال المؤتمر الإقليمي لعام 2012 والإنجازات والدروس المستفادة

6 - أيدت الدورة السابعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا أربع أولويات إقليمية لفترة السنتين 2013-2014 وهي: (1) زيادة إنتاج وإنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك، (2) تشجيع استخدام وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، (3) دعم الوصول إلى الأسواق والتدابير الصحية لتحسين التجارة، (4) تعزيز إدارة المعارف ونظم المعلومات والدعوة في أفريقيا.

7 - أكدت الدورة السابعة والعشرون للمؤتمر كذلك على الاحتياجات الخاصة بالإقليم والتي تتصل بمساهمة مساعدات السياسات في تحسين قدرة البلدان والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية (المجتمعات الاقتصادية الإقليمية)، وأصحاب المصلحة، على ترجمة أطر السياسة العامة إلى تنفيذ ملموس للبرامج. وقد أشار المؤتمر أيضاً إلى وضع نماذج تربط اتفاقات البرنامج الشامل والخطة الاستثمارية بأدوات التمويل. وعلاوة على ذلك، فقد أبرز المؤتمر أهمية معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين ضمن المجتمعات الريفية، مع التركيز على تنمية القدرات والمساعدة الفنية في صياغة الاستراتيجيات والخطط المراعية للفوارق بين الجنسين.

³ الوثيقة CL 148/3 الصفحات 10-14، التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015، الفقرات 40-70 والملحق رقم 5 (Rev-1) إطار النتائج.

8 - وتتضمن الإنجازات الرئيسية⁴ في الإقليم التي ساهمت الفاو فيها خلال الفترة 2012-2013 ما يلي:

الأولوية 1: زيادة إنتاج وإنتاجية المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومسايد الأسماك

9 - لقد تم الترويج لتكثيف إنتاج المحاصيل المستدامة بما يتماشى مع مبادئ "الحفظ والتوسع". ومن خلال مشروع تحسين إنتاج الأرز في غرب أفريقيا في مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، تحسّن إنتاج الأرز بنسبة وصلت إلى 73 في المائة للإنتاج البعلي، بينما أتاح مشروع المياه والأمن الغذائي لأفريقيا في مالي، زراعة أصناف جديدة من المحاصيل. وبموجب برنامج الزراعة المراعي لحفظ الموارد في أفريقيا الجنوبية، تم اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة بمعدل 30-60 في المائة من قبل المزارعين المستهدفين، وقد تحققت زيادات وصلت إلى أربعة أضعاف في المحاصيل الزراعية لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وعلى مستوى السياسات العامة، تم تطوير استراتيجية للزراعة المراعية لحفظ الموارد في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، وهي قد كانت بمثابة أساس لوضع الاستراتيجيات الوطنية للزراعة المراعية لحفظ الموارد في كل من ليسوتو وملاوي وسوازيلندا وزمبابوي. وتم دعم خطط الاستثمار في الزراعة الوطنية والأمن الغذائي التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، كما وضعت خطط عمل في 32 بلدا لإدراج الشأن التغذوي فيها تحت قيادة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد).

10 - أما تكنولوجيا القلم الرقمي التي تم تجربتها في كينيا، فقد أحدثت ثورة على مستوى مراقبة الأمراض الحيوانية، فقلّصت الفترة التي يتطلبها الإبلاغ عن الأمراض من أشهر عدة إلى ثوان معدودة. وفي 14 دولة أخرى، تم تعزيز قدرات مختبرات الصحة الحيوانية وتحسين كفاءتها في تشخيص الأمراض الحيوانية مثل داء الكلب، وطاعون المجترات الصغيرة، ومرض الحمى القلاعية. وقد أنجزت مبادرة رائدة لتوفير التأمين القائم على الأرقام الدليلية للأحوال الجوية إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في زمبابوي بالاشتراك مع شركة خاصة للتأمين. وقد تمت إدارة موجات الجفاف وغيرها من الكوارث فمنعت من أن تتحوّل إلى أزمات كبيرة أو حالات طوارئ وخاصة في القرن الأفريقي والساحل. وقد تم دعم العديد من البلدان من أجل تعزيز نظمها الخاصة بإدارة مخاطر الكوارث، وتحسين وصيانة أنظمتها لرصد الأمن الغذائي، وتعزيز قدراتها لتحسين مستوى استعدادها، ورفع مستوى وتوسيع نطاق أفضل الممارسات الناجحة، ووضع البرامج لتعزيز القدرة على الصمود بالارتكاز على شبكات الأمان واستعادة القطاعات الإنتاجية.

الأولوية 2: تشجيع استخدام وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام

11 - تحسنت المعرفة بممارسات الحوكمة من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية على مدى فترة السنتين، من خلال تنمية قدرات قادة المجتمع والمسؤولين الحكوميين في قطاعي الغابات والأراضي في 19 بلدا أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وبالتعاون مع أمانة لجنة غابات أفريقيا الوسطى، تم تطوير القدرات في 10 بلدان أعضاء للجنة لجهة تصميم وتنفيذ الأنظمة

⁴ راجع الملحق 4 "التقرير القائم على النتائج لأفريقيا (2012-2013)" للاطلاع على تقرير مفصل.

الوطنية للرصد والإبلاغ والتحقق، ما ساهم في الإدارة المستدامة للغابات. وقد وضعت سياسات واستراتيجيات لاستخدام المنتجات الحرجية غير الخشبية والاستثمار في الغابات. ومع اعتماد "خطة التقارب للإدارة المستدامة والاستخدام النظم الإيكولوجية للغابات في غرب أفريقيا" التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والتي قامت المنظمة بدعم تنفيذها، أصبحت الجماعة الآن في وضع أفضل لتعزيز التعاون ومواءمة السياسات والتنسيق، من أجل إدارة أفضل لمواردها الحرجية.

الأولوية 3: دعم الوصول إلى الأسواق والتدابير الصحية لتحسين التجارة

12 - أدى عدد من المبادرات إلى تيسير تسويق القطاع الزراعي وتعزيز الصناعات الزراعية، مع تركيزها على تطوير النماذج الشاملة للأعمال التجارية الزراعية. وقد أدى الدعم المقدم من قبل المنظمة على صعيد وضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بسلامة الأغذية وتنمية سلسلة القيمة، وتدابير الصحة النباتية للتجارة، إلى تحسين السياسات العامة في البلدان المعنية. وقد عززت قدرة البلدان الأفريقية على مستوى نظم مراقبة الأغذية، وتحسنت مشاركتها الفعالة في عملية وضع مواصفات الدستور الغذائي. وقدمت المنظمة أيضا خدمات استشارية للاتحاد الأفريقي بشأن الهدف الذي يتعين عليها تحديده بحلول شهر يوليو/تموز 2014، أي أول هيئة أفريقية معنية بسلامة الأغذية.

13 - وقد تعززت معارف ومهارات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في إدارة الأعمال الزراعية وفي مناولة المحاصيل ما بعد الحصاد وإضافة القيمة؛ وفي إقليم البحيرات الكبرى، زادت نسبة الإنتاج الموجه نحو السوق بشكل عام، كما أن الإنتاج المسوق في الأسواق المحلية والوطنية والإقليمية قد سجل زيادة بمعدل 32 في المائة. وقد تم تسجيل نمو إجمالي بلغ 30 في المائة في الدخل الأسري للمستفيدين المستهدفين، من خلال نظام حديث لتسجيل المعاملات قد تم إنشاؤه من أجل التعاونيات الناشئة التي تنتقل من الأنشطة غير الرسمية إلى الرسمية منها، وكذلك من خلال تحليل اقتصادي معمق لتوثيق المعاملات والدخل والأمن الغذائي.

الأولوية 4: تعزيز إدارة المعارف ونظم المعلومات والدعوة في أفريقيا

14 - قامت الفاو على نحو متزايد بتيسير عملية صنع القرارات القائمة على الأدلة من أجل الزراعة والأمن الغذائي، وقد تم تعزيز معارف ومهارات واضعي السياسات على مستوى الاستخدام المناسب للبيانات العلمية والتجريبية في صياغة السياسات والاستراتيجيات، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة لبناء القدرات. وقد تم تزويد موظفي الإرشاد الزراعي بمهارات لكي يطبقوها عمليا في نقل المعرفة العلمية إلى أصحاب الحيازات الصغيرة. ويعتبر تطبيق التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والإطار المنسق، من الأدوات التي انتشرت في أرجاء أفريقيا وزودت واضعي السياسات بتحليل دقيق لانعدام الأمن الغذائي، وحددت الأهداف التي تتوجب الاستجابة لها في سياق حالات الطوارئ وسياق التنمية.

الدروس المستفادة من المبادرات الإقليمية في مجال الحد من الفقر الريفي وزيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود

- 15- نفذ المكتب الإقليمي للفاو مبادرتين إقليميتين في عام 2013 في إقليم أفريقيا، ترتبط الأولى بالهدف الاستراتيجي الجديد 3 فيما ترتبط الثانية بالهدف استراتيجي 5.
- 16- اتبعت المبادرة الإقليمية البرنامجية حول الحد من الفقر في الريف، والتي تم تجريبيها في شمال غانا، نهجا متكاملًا لمعالجة التحديات الإنمائية المتعددة التي يواجهها الفقراء في الريف، بما في ذلك سلسلة قيمة الكسافا كنقطة دخول لتنفيذ البرنامج. وتم تقديم الدعم للوكالات الحكومية، ومنظمات المنتجين والمنظمات المجتمعية لتحسين سبل المعيشة الريفية من خلال: (أ) تعزيز المنظمات الريفية وتحسين التعبئة الاجتماعية؛ (ب) تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، والأسواق، والبنية التحتية، والخدمات الأساسية؛ (ج) تنمية المهارات وتنويع فرص العمل في المناطق الريفية (وخاصة للشباب والنساء)؛ (د) تعزيز آليات الحماية الاجتماعية. على مستوى السياسات، كانت المبادرة تهدف إلى تعزيز قدرات الهيئات الحكومية وعلى وضع وتنفيذ سياسات وبرامج متكاملة ومنصفة للحد من الفقر.
- 17- أدى النهج التنفيذي المتعدد التخصصات الذي ضم وحدات مختلفة من المنظمة وأصحاب المصلحة الخارجيين إلى زيادة الوعي والحوار حول التنفيذ. أما الفرق الفرعية التي تم تكوينها من بين وحدات التنفيذ، فقد عجلت في بناء التوافق في الآراء. وعلاوة على ذلك، فإن أنشطة التعلم التي نظمت مع الفرق الفرعية قد زادت تيسير تبادل المعارف ومعالجة المشاكل. ومن جهة أخرى، كفل انخراط حكومة غانا منذ البداية مشاركة متحمسة في المشروع. أما اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى ومجموعة نقاط الاتصال الفنية (تتألفان من أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك الوزارات والمنظمات العليا والجهات المانحة والقطاع الخاص) اللتان شكّلتا لتوفير التوجيه بشأن أنشطة المشروع، فقد أدتا إلى تحسين التنسيق مع المبادرات الحكومية الأخرى. ومن المفترض توسيع نطاق المبادرة في فترة السنتين المقبلة مع إمكانية الربط بينها وبين الشراكة المتجددة للحد من الجوع ومبادرة المستقبل الريفي التي يشترك فيها كل من وكالة التخطيط والتنسيق التابعة لنيباد والاتحاد الأفريقي. وبالإضافة إلى ذلك، يجري النظر في إمكانية تكرار هذه التجربة في بلدان أخرى في الإقليم.
- 18- شددت المبادرة الإقليمية حول زيادة قدرة صمود سبل المعيشة أمام التهديدات والأزمات في الساحل والقرن الأفريقي، على بناء قدرات البلدان لجهة تعزيز الأطر التنظيمية للحد من مخاطر الكوارث وإدارة الأزمات على صعيد الأغذية الزراعية والتغذية. ومن خلال هذه المبادرة، دعمت المنظمة إنشاء مبادرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية للتحصين ضد كوارث الجفاف، وإعداد المبادرة الاستراتيجية المرتبطة بها. وقد قدمت المنظمة أيضا مساعدة فنية للهيئة وبلدانها الأعضاء السبعة من أجل صياغة وثائقها الخاصة بالبرمجة الإقليمية والقطرية. أما "سوق تبادل المعارف" التي أقيمت في أوغادوغو، بوركينا فاسو والتي نسقت بالتعاون مع الهيئة واللجنة الدائمة بين الدول لمكافحة الجفاف، فقد يسرت عملية تبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالقدرة على الصمود بين أصحاب المصلحة المتعددين، بشأن مواضيع مختلفة، كما عززت الشراكات في مجال القدرة على الصمود.
- 19- يمكن استخلاص العديد من الدروس من هذه المبادرة: (1) تتطلب الطبيعة العابرة للحدود للأزمات في إقليم الساحل والقرن الأفريقي اتباع نهج إقليمي الطابع بغية معالجة القضايا العابرة للحدود، ومن هنا تبرز القيمة المضافة للتعاون مع الكيانات الإقليمية/المجموعات

الاقتصادية الإقليمية؛ (2) استكمال وتعزيز شبكات الخبرات وتجارب الموظفين على مختلف المستويات لضمان استدامة التدخلات؛ (3) يساعد الاستثمار في مجال الاتصال والدعوة على بناء شراكات مع الجهات الفاعلة الاستراتيجية التي تساهم بدورها في ترسيخ الموقع العالمي للمنظمة بوصفها جهة فاعلة قوية في بناء القدرة على الصمود؛ (4) قدمت المبادرة قاعدة قوية لتعبئة الموارد المشتركة مع الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى، مثل برنامج الشراكة حول تعزيز القدرة على الصمود، الذي تشترك فيه المنظمة مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

20- إن المنظمة على استعداد لكي تكرر و/أو تكيف و/أو توسع نطاق البرامج/المبادرات التي تم تنفيذها بنجاح في بعض الدول (التجريبية) على دول أخرى عبر أنحاء الإقليم، للمساعدة على توحيد الجهود لمكافحة الجوع والفقر.

ثالثا- التطورات والاتجاهات والتحديات الناشئة: الأولويات المنقحة على المدى المتوسط

21- يقدم هذا القسم نظرة معمقة إلى المبررات خلف تحديد مجالات العمل ذات الأولوية، لفترة السنتين الحالية والمقبلة.

22- تمرّ الزراعة الأفريقية حاليا في خضم تحوّل هيكلي عميق مدفوع بالنمو السكاني والتحضر ونمو الدخل وعدم المساواة في توزيعه، والتكنولوجيات الجديدة والعولمة وتغير المناخ. ولكي يستفيد الناس من هذا التحول الهيكلي، ولكي يحد من الفقر ويقضي على الجوع، على أفريقيا أن تضمن بأن يؤدي النمو الاقتصادي المستقر إلى فرص عمل أكثر عددا وأفضل نوعية. وسوف يكون تسريع الوتيرة الحالية لخلق فرص العمل وتحسين ظروف العمل للقوى العاملة (الريفية) فيها، أمرا حاسما. وفي هذا الصدد، فإن العدد المتزايد من الشباب الذين يسعون إلى حياة معيشية معقولة يمثل تحديا رئيسيا ومصدرا محتملا للابتكار⁵. وهكذا يواجه النظام الزراعي الغذائي بأكمله تحديا يفرض عليه التحول بطرق تساهم بقوة في نمو اقتصادي على نطاق واسع والحد من الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، وذلك بطريقة مستدامة بيئيا واقتصاديا واجتماعيا. ولا شك في أن الاستفادة من الإمكانات الاقتصادية للشباب تمثل فرصة هائلة للمساعدة على دفع التحول الريفي قدما والحد من الفقر الريفي بين الشباب والكبار على حد سواء.

23- ما يزال تدهور الأراضي والتصحر يهددان استدامة إنتاجية الموارد الطبيعية القائمة على الأراضي. وما زال انحسار التدفقات في الأنهار والبحيرات في أجزاء كثيرة من أفريقيا يحد من قدرات الري بالمدّ وبالضخ، مع التهديد المستمر لإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية. ويولى الاهتمام حاليا لإدارة المياه العابرة للحدود، وتشهد على ذلك البروتوكولات المتعددة المبرمة بين دول القارة. وهناك حاجة إلى مزيد من التعزيز والتطوير لهذه البروتوكولات ناهيك عن وضع بروتوكولات جديدة حيث لا توجد. وعلى الأصعدة الوطنية، يتزايد الترويج للممارسات الزراعية المراعية للمناخ والتي تتمحور على إدارة الأراضي والمياه.

⁵ راجع الوثيقتين ARC/14/2 و ARC/14/INF/8 اللتين تتناولان موضوع الشباب في الزراعة.

24- يشير تقرير تقييم الموارد الحرجية للفاو (لعام 2010)، وتقرير حالة الغابات في العالم (2011) إلى تراجع في فقدان الغابات من حوالي 4 ملايين هكتار في السنة (1990-2000) إلى 3.4 مليون هكتار في السنة (2000-2010). ويعزى جزء كبير من هذا التراجع إلى الحد من إزالة الغابات في أفريقيا الشمالية، وتحسن البيانات المتعلقة بالسودان وزيادة عمليات إعادة التحريج في جنوب أفريقيا. وتبقى دوافع إزالة الغابات في أفريقيا، بصورة رئيسية متمثلة في: تحويل أراضي الغابات للزراعة وللإستيطان؛ وحرائق الغابات؛ والقطع غير المشروع للأشجار؛ وتغير المناخ، والحد من نمو الغابات وإعادة التحريج في الأراضي الجافة للقارة.

25- يتواصل الاستغلال الجائر للأرصدة السمكية بسبب الصيد غير المشروع، وما يزال مصدرا للقلق في الإقليم. وما يزال يتوجب الحد من الخسائر في مراحل ما بعد الحصاد في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. كما أن صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم قد راح يزداد بسبب السعة المفرطة لأساطيل الصيد وقدرات المراقبة غير الكافية للبلدان. وهناك حاجة إلى 35- 40 طنا متريا إضافيا من الأسماك بحلول عام 2030 للحفاظ على متوسط الاستهلاك الحالي للفرد الذي يبلغ 17 كيلو غراما. وتبقى البحوث وتحسين جمع البيانات، والاستطلاعات العلمية الوطنية والإقليمية المنتظمة حاجة ملحة لضمان المزيد من المعلومات الموثوقة من أجل تقييم الأرصدة وتقديم المشورة العلمية.

26- تتعرض الشعوب في جميع أنحاء القارة بشكل متزايد للمخاطر الطبيعية (كالجفاف والفيضانات والأوبئة وغيرها)، وللأزمات من صنع الإنسان (الصدمات الاجتماعية والاقتصادية والنزاعات، وغيرها) وللأزمات الممتدة (حالات الطوارئ المعقدة والممتدة لفترات طويلة التي تتسم بجانبيين أو أكثر من جوانب الأزمات المذكورة أعلاه). وفي الوقت نفسه، تواجه تلك الشعوب بشكل متزايد تحديات جديدة تتعلق بصعوبة الوصول إلى الأسواق وتقلب أسعار المواد الغذائية التي لها تأثيرات كبيرة على تنظيم واستمرارية نظم الإنتاج. وقد كان لتكرار هذه الصدمات تأثير عميق على أفقر الأسر الزراعية وخاصة أولئك الذين يعتمدون على زراعة الكفاف البعلية؛ فقد تدنت إيرادات الأسر وموجوداتها و/أو تأكلت، الأمر الذي زاد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي والضعف.

الأولويات القطرية: تطور أطر البرمجة القطرية

27- كجزء من عملية التفكير الاستراتيجي وتطوير الإطار الاستراتيجي المنقح للمنظمة، تم إطلاق عملية صياغة أطر البرمجة القطرية في عام 2012. ويشارك في العملية عادةً أصحاب المصلحة، بما في ذلك مختلف المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المانحة. واعتبارا من نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول 2013، نال 30 بلدا من أصل 47 الموافقة على إطار البرمجة القطرية الخاص به، فيما تعتبر 12 دولة في مرحلة متقدمة/قريبة من استكمال صياغتها، ولا تزال 5 دول في المراحل التمهيدية.

28- وقد ارتكزت مجالات التدخل ذات الأولوية لأطر البرمجة القطرية على استراتيجيات التنمية الوطنية، وهي تتكامل مع برامج عمل وكالات الأمم المتحدة من خلال أطر عمل المساعدة

الإنمائية، وهي تتواءم مع عمليات السياسات والبرامج الأخرى على الصعيد الوطني، وتوفر خارطة طريق للإجراءات الفعالة على المستوى القطري. ومع أن أطر البرمجة القطرية تتناول التحديات على المدى المتوسط (4-5 سنوات) في هذه البلدان، فهي تعكس أيضا التحديات والاتجاهات الناشئة.

29- من خلال أطر البرمجة القطرية، دلت بلدان الإقليم بشكل واضح على المجالات الأهم التي قد تحتاج إلى مساعدات المنظمة في الإقليم بواسطة تحديد الأولويات ومجالات التعاون. وتتناول معظم نتائج ومخرجات أطر البرمجة القطرية القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي، والإنتاجية الزراعية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وإدارة مخاطر الكوارث والقدرة على صمود سبل المعيشة أمام التهديدات والأزمات، وكذلك الحوكمة في القطاعات. وأثبتت إحدى عمليات المسح أن أطر البرمجة القطرية تنسجم بدرجة كبيرة مع الأهداف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة.

30- وأشار تقدير للموارد المطلوبة من أجل تنفيذ 30 إطارا للبرمجة القطرية، إلى ضرورة تأمين حوالي 1.5 مليار دولار أمريكي من الموارد. يتوفر حوالي 20 في المائة من هذه الموارد في إطار المشاريع الجارية أو هو قابل لحشده من خلال برنامج التعاون الفني للمنظمة، فيبقى إذن رصيد كبير (يبلغ 80 في المائة) يمكن حشده من الأموال من خارج ميزانية برنامج التعاون الفني.

31- وتقضي الخطوة التالية بتسريع عملية صياغة أطر البرمجة القطرية المتبقية وإعداد خطط عمل قطرية لتنفيذ تلك الأطر. والجهود جارية حاليا لاستكمال العملية في الإقليم بحلول نهاية الربع الأول من عام 2014. ونظرا إلى التحدي التالي المتمثل بسد فجوة الموارد المذكورة أعلاه فهناك حاجة ملحة جدا إلى التزام راسخ من جانب الحكومات بالتعاون مع المكاتب القطرية للمنظمة من أجل حشد الموارد، وذلك لضمان التنفيذ الجيد لأطر البرمجة القطرية ولتحقيق النتائج المتوقعة. وتحتاج الاستراتيجية السليمة لحشد الموارد أن تكون مصممة لتحقيق مساهمات طوعية كافية، وأكثر قابلية للتنبؤ بها ومستدامة وأن تعزز الوعي لدى الشركاء والبلدان الأعضاء بالمزايا النسبية للمنظمة من خلال خطوات إعلامية فعالة. وسوف تستفيد المكاتب القطرية أيضا من الزخم الحاصل ضمن حدود البلد جراء التحضير لأطر البرمجة القطرية، من أجل تعزيز الاتصالات مع الجهات المعنية، وبشكل أكثر تحديدا الجهات المانحة، كي تقدم هذه الأخيرة إثباتا عن التزام أقوى بالقطاع.

رابعاً- مجالات التركيز الرئيسية للعمل للفترة 2014-2015 وما بعدها

32- سيتم تنفيذ الأنشطة الخاصة بفترة السنتين 2014-2015 في سياق الإطار الاستراتيجي الجديد الذي ينسجم بشكل وثيق مع أطر البرمجة القطرية (أنظر الفقرة 29)، والأولويات الإقليمية لفترة السنتين 2014-2015 وهي (1) زيادة الإنتاجية والوصول الفعلي إلى الأسواق في نظم الأغذية الزراعية؛ (2) الحد من تعرض الأمن الغذائي والتغذية للتهديدات (3) تحسين الإدارة والحوكمة للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وسيتم تنظيم تنفيذ الأولويات المختلفة في المقام الأول من خلال مبادرات محددة زمنيا أو من خلال الأنشطة الفنية المتواصلة على

مستوى المؤسسة (أنظر الفقرة 3). وقد اقترحت ثلاث مبادرات إقليمية لفترة السنتين 2014-2015 وسيتم استكمالها خلال إعداد خطط العمل القطرية.

33- إن المجالات التي سيركز عليها العمل لفترة السنتين 2014-2015 تستند إلى الأولويات الإقليمية التي اعتمدت في عام 2012، كما تتعلق بالأهداف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة وبالمبادرات الإقليمية على النحو التالي:

الهدف الاستراتيجي 1: الإسهام في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

34- التركيز على الشراكة المتجددة من أجل نهج موحد لوضع حد للجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 بموجب إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا من خلال مبادرة إقليمية.

الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة

35- التركيز على تكثيف الإنتاج المستدام وتسويقه بالإدارة المتكاملة للمساحات الزراعية من خلال مبادرة إقليمية، ومعالجة الأولويتين الإقليميتين 1 و 3 (أنظر الفقرتين 42-43).

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في المناطق الريفية

36- يتم تناول هذا الهدف كجزء من المبادرات الإقليمية المتعلقة بالشراكة المتجددة للقضاء على الجوع وبتكثيف الإنتاج المستدام، والتي تتضمن مكونات حول الحد من الفقر في المناطق الريفية، مثل الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل للرجال والنساء والشباب.

الهدف الاستراتيجي 4: التمكين من وجود نظم للزراعة والأغذية أكثر شمولاً وكفاءة على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي

37- من المتوقع أن تسهم مواصلة العمل على دعم الوصول إلى الأسواق في إطار الأولوية الإقليمية 1 (أنظر الفقرتين 42-43) إسهاماً كبيراً في تحقيق الهدف الاستراتيجي 4.

الهدف الاستراتيجي 5: زيادة صمود سبل المعيشة في مواجهة التهديدات والأزمات

38- تتم معالجة هذا الهدف من خلال المبادرة الإقليمية حول بناء القدرة على الصمود (أنظر الفقرة 44). ويرد ملخص عن نطاق المبادرات الإقليمية الثلاث المتوخاة، في الفقرات التالية:

مبادرة إقليمية بشأن الشراكة المتجددة من أجل نهج موحد لوضع حد للجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 بموجب إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية لأفريقيا

39- قطع الزعماء وصناع القرار في خلال عدة فعاليات رفيعة المستوى، عهدوا بالحد من الجوع ومن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وعلى الرغم من أن مسألة الأمن الغذائي قد وضعت

على رأس بنود أجندة المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية والعالمية، إلا أن ترجمة تلك التعهدات إلى أطر/برامج للسياسات وتخصيصات للموارد لم تكن كافية. وفي ضوء ذلك، تعاونت المنظمة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي/وكالة التخطيط والتنسيق لنيباد ومعهد "لولا" لإطلاق شراكة بعنوان "نحو النهضة الأفريقية: الشراكة المتجددة من أجل نهج موحد لوضع حد للجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 ضمن إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا." وتدعو هذه الشراكة الدول الأعضاء إلى تسريع إجراءاتها في مجال مكافحة الجوع من خلال وضع أهداف طموحة في إطار البرنامج الشامل.

40- إن الإعلان وخارطة الطريق المنبثقين عن الاجتماع الرفيع المستوى المنعقد في يوليو/تموز 2013 يرسيان أسس تسريع العمل في الفترة 2014-2015. فهما يحددان نقاطا مرحلية واضحة لتنفيذ مجموعة مترابطة من الأنشطة من أجل القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025. وبعد تأييد الإعلان وخارطة الطريق الصادرين عن الاجتماع من قبل قمة الاتحاد الأفريقي في يناير/كانون الثاني عام 2014، راحت المنظمة تعمل بالاشتراك مع إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة لدى الاتحاد الأفريقي ومعهد "لولا"، من أجل ترجمة خارطة الطريق الصادرة عن الاجتماع الرفيع المستوى، إلى خطط عمل لتنفيذ البرنامج في سياق أطر الأمن الغذائي الوطنية القائمة. وتهدف المبادرة الإقليمية إلى إضافة قيمة للأعمال الجارية على المستوى القطري من خلال زيادة تركيزها على الأمن الغذائي والتغذية، وعبر تحديد فرص ملموسة لتعزيز نهج متكامل يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية، مثلا من خلال التنسيق الأفضل وتعميم الحماية الاجتماعية وغير ذلك من أمور.

41- تتكون المجموعة الأولى من البلدان التي تم تعيينها لتنفيذ خارطة الطريق من كل من أنغولا وإثيوبيا وملاوي والنيجر، مع إمكانية رفع عددها كلما تم التقدم في تنفيذها. وعلاوة على ذلك، بينما ستطلق المبادرة الإقليمية مع مجموعة أولية من أربعة بلدان أساسية، سوف تعتبر أطر البرمجة القطرية في أكثر من 20 بلدا، البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا كعملية سياسية رئيسية، وبغض النظر عن دعم المنظمة للعملية على مستوى القارة مع الاتحاد الأفريقي ومعهد "لولا"، فإن العمل مع مختلف المجموعات الاقتصادية الإقليمية يجري على قدم وساق لتعزيز تنفيذ البرنامج الشامل.

المبادرة الإقليمية بشأن تكثيف الإنتاج المستدام وتسويقه من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الزراعية

42- تهدف المبادرة المقترحة إلى البناء على الترويج الحالي لأفضل الممارسات لمبادئ الإنتاج في المزرعة وخارج المزرعة وعمليات ما بعد الإنتاج، مع معالجة الحاجة إلى خلق فرص عمل لائقة في المناطق الريفية، وخاصة للشباب، تؤدي إلى غذاء سليم وصحي، مع الأخذ بعين الاعتبار الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وأفضل الممارسات تلك توفر فرصة مثالية للتصدي للتحديات الناجمة عن العوامل المختلفة المسؤولة عن ضعف الإنتاجية الزراعية، وتناول تحديات التحضر/الهجرة من خلال تطوير فرص العمل المربحة للرجال والنساء والشباب.

43- وسوف ينظر في بعض من أفضل الممارسات الحالية لدعم الإنتاج المستدام والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ والتخفيف من وطأته، مثل: الزراعة المراعية لحفظ الموارد والإيكولوجيا الزراعية؛ والحراثة الزراعية، والإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والغابات وإدارة تربية الأحياء المائية؛ كما سيتم النظر في الإدارة المتكاملة للمحاصيل والثروة الحيوانية للتعجيل في اعتمادها بموجب المبادرة. وسوف تستخدم الدعوة، ووضع وتنفيذ أطر للسياسات الزراعية من أجل ضمان التماسك بين القطاعات والتزام أصحاب المصلحة. وسوف تسهم المبادرة أيضا في مبادرة الزراعة العضوية الإيكولوجية لأفريقيا وفي قرارات المؤتمر الوزاري التاسع للوزراء المسؤولين عن الثروة الحيوانية في أفريقيا في إطار نيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وكذلك التحصين ضد المناخ في الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي.

وستدعم المبادرة أيضا جهود البلدان في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة وسوف تستجيب للبلدان التي تطلب اعتبار الأرز كمحصول رئيسي من خلال تكثيف المساعدات في هذا المجال الذي يعتبر من المجالات الأولوية للعمل في الإقليم.

المبادرة الإقليمية بشأن بناء القدرة على الصمود في المناطق الجافة من أفريقيا

44- تركز هذه المبادرة على المبادرة الحالية بشأن القدرة على الصمود في إقليم الساحل والقرن الأفريقي، وهي تهدف إلى تعزيز قدرة سبل المعيشة على الصمود في وجه التهديدات والأزمات. وهي منظمة تعنى بالهدف الاستراتيجي 5 مع صلات قوية بالأهداف الاستراتيجية الأخرى، وهي تركز على مجالات أربعة:

- تعزيز قدرة المؤسسات على الصمود - من خلال وضع سياسات مثل الخطة الإقليمية للاستثمار الزراعي في أعقاب اعتماد اتفاق إقليمي ضمن البرنامج الشامل والتنفيذ مع التركيز، في جملة أمور، على المجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الإقليمية الأخرى؛ والدعوة وتبادل المعرفة عبر الأقاليم الفرعية وداخل البلدان (مثل أسواق تبادل المعارف)، ووضع برامج متعددة السنوات للمنظمة من أجل القدرة على الصمود بناء على أطر البرمجة القطرية وبما ينسجم مع أولويات الحكومة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.
- دعم نظم إدارة المعلومات والإنذار المبكر - دعم المزارعين والصيادين والرعاة، لرسم خرائط مواطن الضعف وتحليلها من خلال التصنيف المتكامل والإطار المنسق والتقييمات المشتركة، وتقييمات المخاطر العابرة للحدود، والقياس الكمي للقدرة على الصمود، إلخ.
- بناء القدرة على الصمود على مستوى المجتمع - تشجيع البرامج الرائدة التي تشمل اتباع نهج شامل/ متكامل يتناول ثلاث ركائز، ألا وهي الركيزة الاجتماعية (جمعيات مزارعي الكفاف، والمدارس الحقلية للمزارعين، والحماية الاجتماعية والاندماج الاجتماعي وما شابه)؛ الركيزة المالية (الادخار والقروض وأموال الاحتياط) والركيزة الفنية (الممارسات الزراعية الجيدة، والممارسات المبتكرة مثل تربية الأحياء المائية المتكاملة أو تربية الأحياء المائية منخفضة المدخلات في الأراضي الجافة، وممارسات الحد من مخاطر الكوارث، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وإدارة الموارد الطبيعية).
- الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات - من خلال دعم إنشاء احتياطي استراتيجي؛ وتنسيق كتلة الأمن الغذائي للاستجابة لحالات الطوارئ وأيضا لبناء القدرة على الصمود في الأجلين المتوسط والطويل، وتحسين التأهب وتنمية القدرات.

45- في الآونة الأخيرة، إثر تأييد حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا من قبل الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا وإطلاقه بشكل رسمي في الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2013، قدمت المنظمة الدعم في إنشاء هياكل الحوكمة، وهي اللجنة التوجيهية وجمعية الصندوق ووحدة إدارة البرنامج، وإعداد الخطوط التوجيهية والشروط المرجعية ذات الصلة. وقد تم حتى الآن تلقي مساهمات بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي من غينيا الاستوائية وأنغولا والكاميرون، وكذلك من منظمات المجتمع المدني في جمهورية الكونغو. وسيتم تخصيص ما بين 10 و12 مليون دولار أمريكي للبرامج المختارة في إقليم أفريقيا عقب قرار من اللجنة التوجيهية. وقد تم إطلاق دعوة لتقديم أفكار للمشاريع في مايو/أيار من عام 2013، بتنسيق وحدة إدارة البرنامج (التي يستضيفها مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا). وقد تم إعداد خمسة برامج قطرية متوخاة مع خطط للعمل (إثيوبيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى وملاوي ومالي والنيجر)، تحت قيادة مكاتب المنظمة، كمحفزات للجهود الجارية من أجل القضاء على الجوع، والحد من سوء التغذية والفقر. وقد وافقت اللجنة التوجيهية للحساب على تخصيص مبلغ 10 ملايين دولار مخصصات لتلك البرامج، ومن المرتقب أن يتم توقيع اتفاقية بين المنظمة والبلدان لدى انعقاد الدورة المقبلة للمؤتمر الإقليمي في تونس قبل أن يتم صرف الأموال من أجل تنفيذ البرنامج. ولزيادة عدد البلدان التي تتلقى الدعم من حساب الأمانة، تم إعداد مذكرة مفاهيمية قطرية واحدة (جنوب السودان) ومذكرتين مفاهيميتين إقليميتين اثنتين (وسط أفريقيا وغرب أفريقيا) وهي قيد المراجعة لتطويرها إلى مقترحات تامة.

السيناريوهات والقضايا الناشئة للنظر فيها لدى مواصلة تطوير البرنامج

46- يبرز هذا القسم بعض السيناريوهات المحتملة والقضايا الناشئة التي من المحتمل أن يكون لها تأثير على تحديد الأولويات في دورة البرمجة المقبلة.

47- إن تطبيق السياسات المستقر والقابل للتنبؤ به هو أمر حاسم لتحقيق الأمن الغذائي وأهداف النمو على نطاق واسع في المدى المتوسط. ومع ذلك، فإن [تكرار] الصدمات المناخية والاقتصادية في كثير من الأحيان يؤدي إلى استجابات قصيرة الأجل لمكافحة انعدام الأمن الغذائي الناتج عنها، والتي قد تولد نتيجة معاكسة لما يهدف إليه إطار السياسات المتوسط الأجل. إذن كيف يمكن معالجة تلك القضايا بفعالية؟

48- يستوجب التطور الحالي لنظام الأغذية الزراعية في أفريقيا مساهمات من أصحاب المصلحة المتعددين بما يتخطى الوزارات المعنية، لمعالجة القضايا التي تؤثر على الأداء والإنتاجية والقدرة التنافسية. ما هي الآليات اللازمة على المستوى القطري من أجل المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة المتعددين؟

49- يتلقى المزيد من البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إيرادات ضريبية من قطاع الموارد الطبيعية. وتعتبر إعادة الاستثمار المنتجة لهذه الأموال على سبيل المثال في النظم الزراعية الغذائية الشاملة، مسألة بالغة الأهمية لتحقيق النمو الاقتصادي على نطاق واسع. فكيف يمكن للمنظمة أن تساعد البلدان في هذا الصدد؟

50- ما تزال مكافحة الفقر في المناطق الريفية في أفريقيا تشكل تحديا كبيرا، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء. وحتى في البلدان التي تم فيها الحد من الفقر، لا تزال أوجه التفاوت سائدة، بين المناطق الريفية والحضرية وبين الأقاليم، وبين المجموعات العرقية، وبين الرجال والنساء. والفقر ظاهرة متعددة الأبعاد تتطلب اتباع نهج متكامل لمعالجتها. كيف يمكن للفاو أن تعمم نهجا شموليا متعدد التخصصات؟

خامسا- التوجيهات الملتمسة

- 51- يؤدي المؤتمر الإقليمي دورا حاسما في توفير التوجيه للأمانة بشأن الأولويات التي يتعين تناولها في إقليم أفريقيا. وزيادة في تأثير الفاو في الإقليم، ولتحديد أولويات مناسبة للفاو في فترة السنتين الحالية والمقبلة، فإن المؤتمر الإقليمي مدعو إلى أن:
- يحيط علما بالإجراءات الرئيسية التي تقوم بها الفاو لمعالجة الأولويات الإقليمية خلال الفترة 2012 - 2013، بما في ذلك الإجراءات المتخذة استجابة لتوصيات المؤتمر الإقليمي السابق؛
 - يوافق على أهمية الأولويات الإقليمية الحالية لعمل المنظمة في الإقليم على النحو المبين في الفقرة 32؛
 - يوافق على مجالات التركيز للعمل في الإقليم وخارجه للفترة 2014-2015 على النحو المبين في الجزء الرابع (الفقرات 33-38)، بما في ذلك دعم المبادرات الإقليمية الثلاث المبينة في الفقرات 39-44 كوسيلة لزيادة تركيز عمل الفاو بغية تأثيرها على المستوى القطري؛
 - يقدم المشورة بشأن القضايا الناشئة للنظر فيها لدى مواصلة تطوير البرنامج.

سادسا- الملاحق

الملحق 1: مكونات إطار النتائج في المنظمة (أنظر صفحة 17 في الوثيقة C2013/3)

رؤية المنظمة

عالم خال من الجوع وسوء التغذية حيث تسهم الأغذية والزراعة في النهوض بمستويات المعيشة للجميع وخاصة أشد الفئات فقرا بطريقة مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

الأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء

- استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتزايد ضمان عالم يكون فيه لجميع الناس في جميع الأوقات أغذية مأمونة ومغذية كافية لتلبية احتياجاتهم التغذوية وأفضليتهم الغذائية لممارسة حياة نشطة ومفعمة بالصحة؛
- القضاء على الفقر، والانطلاق قدما نحو تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع مع زيادة الإنتاج الغذائي وتعزيز التنمية الريفية وتوفير سبل المعيشة المستدامة؛
- إدارة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة، بما في ذلك الأراضي والمياه والهواء والمناخ والموارد الوراثية لفائدة الأجيال الحالية والقادمة.

الأهداف الاستراتيجية

- 1- الإسهام في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
- 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة
- 3- الحد من الفقر في المناطق الريفية
- 4- التمكين من النظم الزراعية والغذائية الشاملة والتي تتسم بالكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية
- 5- زيادة صمود سبل المعيشة أمام الأخطار والأزمات

الهدف الإضافي

الجودة التقنية والمعرفة والخدمات

الموضوعان الشاملان

الجنسانية

الحوكمة

الوظائف الأساسية

- 1- تيسير ودعم عمل البلدان في وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات مثل الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك والمواصفات التقنية وغير ذلك.
- 2- تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ورصدها وتحسين فرص الحصول عليها في المجالات ذات الصلة باختصاصات المنظمة
- 3- تيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية
- 4- إسداء المشورة ودعم تنمية القدرات على المستويات القطرية والإقليمية لتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستثمارات والبرامج القائمة على الأدلة
- 5- أنشطة المشورة والدعم التي تجمع المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنتشرها وتحسن من تطبيقها في مجالات اختصاص المنظمة
- 6- تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات وشركاء التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص
- 7- الدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجالات اختصاص المنظمة.

الأهداف الوظيفية

الخدمات الإرشادية

تكنولوجيا المعلومات
حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه
الإدارة التي تتسم بالكفاءة والفعالية

الملحق 2: صافي اعتمادات برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 بحسب الهدف الاستراتيجي/الهدف الوظيفي والإقليم (الوثيقة CL 148/3)

المجموع	الشرق الأدنى		أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي		أوروبا وآسيا الوسطى		آسيا والمحيط الهادئ		أفريقيا		المقرات الرئيسية/العالمية		الفصل		
	من خارج الميزانية	الاعتمادات الصافية	من خارج الميزانية	الاعتمادات الصافية	من خارج الميزانية	الاعتمادات الصافية	من خارج الميزانية	الاعتمادات الصافية	من خارج الميزانية	الاعتمادات الصافية	من خارج الميزانية	الاعتمادات الصافية			
247,376	152,759	94,617	5,494	8,555	45,843	11,401	3,350	5,358	32,470	7,054	33,543	19,586	32,059	42,663	1
469,841	271,160	198,681	26,399	11,109	31,679	19,929	8,107	6,010	66,080	18,546	52,037	39,139	86,857	103,948	2
116,592	54,450	62,142	362	1,768	9,415	5,426	5,229	2,926	11,796	5,186	17,317	7,107	10,332	39,730	3
246,063	130,846	115,217	193	4,650	25,490	5,917	1,954	2,174	21,490	8,055	29,524	15,571	52,195	78,849	4
833,192	795,287	37,905	55,842	2,662	63,001	3,237	19,133	1,309	240,756	3,583	378,015	6,785	38,540	20,330	5
54,838	92	54,746		416		591		421		403		631	92	52,284	6
134,721	-	134,721		8,936		19,767		11,159		26,390		43,698		24,771	7- برنامج التعاون التقني
66,157	1,445	64,712		947		1,101	385	5,928	20	3,277		725	1,039	52,734	8
35,505	4	35,501		610		766		526		387		946	4	32,265	9
104,074	23,861	80,213	5,250	4,346	537	2,467	1,689	2,010	2,419	3,839	8,222	3,357	5,744	64,194	10
88,969	7,278	81,691		1,833	1,301	4,793	647	12,528	18	6,212	638	3,795	4,675	52,531	11
600	-	600	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		600	12- مصروفات الطوارئ
21,886	-	21,886	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		21,886	13- الانفاق الرأسمالي
23,198	181	23,017	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	181	23,017	14- الانفاق الأمني
2,443,012	1,437,363	1,005,648	93,539	45,831	177,265	75,394	40,495	50,347	375,049	82,931	519,295	141,341	231,719	609,802	المجموع

ملاحظات تفسيرية:

الاعتمادات الصافية = توزيع صافي الاعتمادات في الميزانية كما وافق عليها مجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2013 (الملحق 3 من الوثيقة CL 148/3)
 من خارج الميزانية = الاحتياجات المقدرة من المساهمات الطوعية كما عرضت على مؤتمر المنظمة (الملحق الثالث من الوثيقة C 2013/3)

الملحق 3: ملخص إطار الأولويات الإقليمية للمنظمة

<p>الأولوية 1</p> <p>النتيجة 1</p> <p>الناتج 1-1</p> <p>الناتج 2-1</p> <p>الناتج 3-1</p> <p>الناتج 4-1</p>	<p>زيادة إنتاج وإنتاجية المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية، والثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك</p> <p>استراتيجيات وسياسات محسنة للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، والبلدان الأعضاء، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية والاسر لتنفيذ البرامج في قطاعات المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>تعزيز اليات الحوكمة والشراكات في قطاعات المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>زيادة القدرة على الصمود امام الازمات والتهديدات التي تواجه سبل المعيشة</p>
<p>الأولوية 2</p> <p>النتيجة 2</p> <p>الناتج 1-2</p> <p>الناتج 2-2</p> <p>الناتج 3-2</p>	<p>تشجيع استخدام وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام</p> <p>تعزيز تدابير إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>تحسين الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، والبلدان الأعضاء، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية، والاسر لتبني وتنفيذ افضل ممارسات تحسين الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>تعزيز اليات الحوكمة والشراكات من اجل تحقيق إدارة مستدامة للموارد الطبيعية</p>
<p>الأولوية 3</p> <p>النتيجة 3</p> <p>الناتج 1-3</p> <p>الناتج 2-3</p> <p>الناتج 3-3</p>	<p>دعم الوصول إلى الأسواق وتدابير الإصحاح لتحسين التجارة</p> <p>تحسين الوصول إلى الأسواق والتجارة في السلع الزراعية</p> <p>تحسين السياسات والاستراتيجيات لتنمية التجارة الزراعية، وتدابير الإصحاح، والوصول إلى الأسواق، والاعمال التجارية الزراعية</p> <p>تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، والبلدان الأعضاء، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية، والأسر للوصول إلى الأسواق وتنمية برامج الأعمال الزراعية</p> <p>تعزيز آليات الحوكمة والشراكات من خلال الدعوة وتيسير منصات أصحاب المصلحة المتعددين والحوار</p>
<p>الأولوية 4</p> <p>النتيجة 4</p> <p>الناتج 1-4</p> <p>الناتج 2-4</p> <p>الناتج 3-4</p> <p>الناتج 4-4</p>	<p>تعزيز إدارة المعارف ونظم المعلومات والدعوة في افريقيا</p> <p>تحسين إدارة المعرفة ونظم المعلومات</p> <p>الترويج للمعرفة ونظم المعلومات ونشرها وذلك لمساعدة اصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات المرتكزة على الادلة في قطاع الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>ترويج ونشر إدارة المعرفة ونظم المعلومات وذلك لمساعدة اصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات المرتكزة على الادلة في قطاع الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>ترويج ونشر إدارة المعرفة ونظم المعلومات وذلك لمساعدة اصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات المرتكزة على الادلة لتحسين الوصول إلى الأسواق والتجارة بالسلع الزراعية</p> <p>ترويج الإنذار المبكر ونظم المعلومات للسماح للدول الاعضاء، والاسر، والمجتمع المدني بالاستعداد واتخاذ افضل الردود ضد التهديدات والازمات</p>
<p>الأولوية 1</p> <p>المخرج 1</p> <p>الناتج 1-1</p> <p>الناتج 2-1</p> <p>الناتج 3-1</p> <p>الناتج 4-1</p>	<p>زيادة إنتاج وإنتاجية المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية، والثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك</p> <p>استراتيجيات وسياسات محسنة للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، والبلدان الأعضاء، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية والاسر لتنفيذ البرامج في قطاعات المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>تعزيز اليات الحوكمة والشراكات في قطاعات المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك</p> <p>زيادة القدرة على الصمود امام الازمات والتهديدات التي تواجه سبل المعيشة</p>
<p>الأولوية 2</p> <p>المخرج 2</p> <p>الناتج 1-2</p> <p>الناتج 2-2</p> <p>الناتج 3-2</p>	<p>تشجيع استخدام وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام</p> <p>تعزيز تدابير إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>تحسين الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، والبلدان الأعضاء، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية، والاسر لتبني وتنفيذ افضل ممارسات تحسين الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>تعزيز اليات الحوكمة والشراكات من اجل تحقيق إدارة مستدامة للموارد الطبيعية</p>
<p>الأولوية 3</p> <p>المخرج 3</p> <p>الناتج 1-3</p> <p>الناتج 2-3</p> <p>الناتج 3-3</p>	<p>دعم الوصول إلى الأسواق والتدابير الصحية لتحسين التجارة</p> <p>تحسين الوصول إلى الأسواق والتجارة في السلع الزراعية</p> <p>تحسين السياسات والاستراتيجيات لتنمية التجارة الزراعية، وتدابير التصحاح، والوصول إلى الأسواق، والاعمال التجارية الزراعية</p> <p>تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، والبلدان الأعضاء، والمؤسسات، والمجتمعات المحلية، والأسر للوصول إلى الأسواق وتنمية برامج الأعمال الزراعية</p> <p>تعزيز آليات الحوكمة والشراكات من خلال الدعوة وتيسير منصات أصحاب المصلحة المتعددين والحوار</p>
<p>الأولوية 4</p> <p>المخرج 4</p> <p>الناتج 1-4</p> <p>الناتج 2-4</p> <p>الناتج 3-4</p> <p>الناتج 4-4</p>	<p>تعزيز إدارة المعارف ونظم المعلومات والدعوة في افريقيا</p> <p>تحسين إدارة المعرفة ونظم المعلومات</p> <p>الترويج للمعرفة ونظم المعلومات ونشرها وذلك لمساعدة اصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات المستندة إلى الإثبات في قطاع الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>ترويج ونشر إدارة المعرفة ونظم المعلومات وذلك لمساعدة اصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات المستندة إلى إثبات في قطاع الاستراتيجيات والسياسات والتشريع في إدارة الموارد الطبيعية</p> <p>ترويج ونشر إدارة المعرفة ونظم المعلومات وذلك لمساعدة اصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات المستندة إلى إثبات لتحسين الوصول إلى الأسواق والتجارة بالسلع الزراعية</p> <p>ترويج الإنذار المبكر ونظم المعلومات للسماح للدول الاعضاء، والاسر، والمجتمع المدني بالاستعداد واتخاذ افضل الردود ضد التهديدات والازمات</p>

الملحق 4: التقرير المستند إلى النتائج لأفريقيا (2012-2013) – متوفر على الموقع الشبكي